

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

266 - عياض بن حمار قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت الرجل من قومي يشتمني وهو أنقص منِّي نسباً؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «المستبَّان شيطانان، يتهاثران ويتكاذبان» [329]. عن طريق الإمامية: 267 - الإمام علي (عليه السلام) ممّلاً علماً أصحابه: «إذا قال المؤمن لأخيه: أوفّ، انقطع ما بينهما، فإذا قال له: أنت كافر، كفر أحدهما، وإذا اتَّهمه انماث الإسلام في قلبه كما يماث الملح في الماء» [330]. 268 - وعنه (عليه السلام) قال في خطبة له: «يا أيّها الناس، اسمعوا مقالتي وعوا كلامي، إنّ الخيلاء من التجبّر، والنخوة من التكبّر، وإنّ الشيطان عدوّ حاضر، يعدكم الباطل. ألا إنّ المسلم أخو المسلم، فلا تنازوا ولا تنازروا، فإنّ شرائع الدين واحدة، وسبُّه قاصدة، من أخذ بها لحق، ومن تركها مرق، ومن فارقه محق، ليس المسلم بالخائن إذا أوّتمن، ولا بالمخلف إذا وعد، ولا بالكذّاب إذا نطق» [331]. 269 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «لا تحقّرنّ أحداً من المسلمين، فإنّ صغيرهم عند الله كبير» [332]. 270 - لقمان الحكيم من وصيّه لابنه: «يا بني لا تحقّرنّ أحداً بخلقنا ثيابه، فإنّ ربك وربّه واحد» [333]. 271 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لعائشة: «يا عائشة، إنّ الفحش لو كان ممثلاً لكان مثال سوء» [334]. 272 - الإمام علي (عليه السلام) قال: «من قال لأخيه المسلم: يا فاجر أو يا كافر أو يا